

معركة القادسية الجزء الثاني | قصة الخلافة الراشدة [73]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والثلاثين من قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية تكلمنا عن يوم من أيام الله. او بدايات هذا اليوم اللي هو يوم القادسية. اتكلمنا على يومين من أيام القادسية. موقعة القادسية كانت اربعة أيام. وهذه من المواقع النادرة - 00:00:00

في التاريخ في هذه الحقبة التي تستمر عدة أيام متصلة. عادة كانت الموقعة بتنتهي على نهاية اليوم. كانت الجيوش عادة لا تقاتل ليلا. فعل آغروب الشمس تكون كل الامور آآ حسمت وانتهت. الجيش اللي ما بيحققش النصر لحد غروب الشمس خلاص بتبقى الموقعة بالنسبة له انتهت - 00:00:20

لكن في موقعة القادسية بعد انتهاء اليوم الاول اللي هو سميناه يوم ارماس او سماه المؤرخون يوم ارماس والامور كانت فيه مختلطة النصر ليس في صف المسلمين ولا في صف الفرس. آآ هذا اليوم لم تحسم فيه الامور. وبالتالي استمر القتال في ثاني يوم - 00:00:40

اللي هو كان يوم اغوات الذي جاء فيه آآ آآ القعقاع ابن عمرو التميمي رضي الله عنه بالف من الرجال من الشام كمدد للمسلمين في في ارض العراق وده عمل نوع من التغيير النوعي في الموقعة واضاف اضافة كبيرة جدا جعلت صف المسلمين ارجع - 00:00:57
حق المسلمين النصر في اليوم الثاني بشكل حاسم او واضح عن الجيش الفارس. وان كانت الموقعة لسه برضو ايه ما انتهتش الى نهايتها. الى نهاية في اليوم في بعض الامور هنلعل عليها بخصوص الحلقة الماضية واستكمال لليوم الثاني اللي هو جه فيه القعقة بن عمرو التميمي. بنقول ان ان الموقعة - 00:01:17

بادارة سعد بن ابي وقادص ما كانش مشارك في ارض القتال لكنه مريضا كما ذكرنا. في الحلقة الماضية مصاب باصابات كثيرة - 00:01:39

جعلته لا يستطيع ان يتحرك ولا ان يجلس فقط ينام على بطنه فكان نائم على بطنه في فوق قصر من القصور المشرفة على ارض القتال وبيرجع الجيوش عن طريق خالد ابن عوفطة احد الصحابة اللي هم تولوا ادارة الجيش نيابة عن سعد ابن ابي - 00:01:49
لكن هو كل شيء الحقيقة في الادارة كان من سعد ابن ابي وقادص وهو موجود في المنطقة العالية بيشرف على القتال. الجيش فيه ميمونة في ميسرة في مقدمة في اه اه مؤخرة في قلب اه في خيول في مشاة في اصابات بتحصل في اه انكسار في ناحية قوة في ناحية - 00:02:09

اخري تحريك لميمونة تساعده الميسرة او الميسرة تساعده الميمنة. هذه الامر كلها يرقبها سعد ابن ابي وقادص ويوجه الجيش هو لا يمارس القتال بيده لكنه مريض كما ذكرنا لكن هو يدير الموقف من من هذه المنطقة العالية - 00:02:29
هو سعد ابن ابي وقادص اللي لاحز موضوع الافيال وانت لما بتكون شايف الرؤية كاملة شايف حركة الافيال بالنسبة للجيش المسلم شايف اثرها على الخيول المسلمة. فهو اللي موجه اللي بيلقط ايه هي اسباب انتصار الجيش الفارسي على المسلم وبالتالي يحاول ان هو يقومها عشان - 00:02:49

ان يصلحه. وهو الذي اشار على عاصم ابن عمرو التميمي بتكون فرقه للتخلص من الافيال. وطبعا فكرة التنفيذ بقى نفسه عصر من عمرو هو الذي يعني ابدع في موضوع قطع التوابيت وقتل الرجال الذين فوق الافيال. دي كلها - 00:03:09
اضافات اضافت الى ارض الى جيش المسلمين في موقعة القادسية. اليوم الثاني اللي هو حصل فيه لقدم القعقاع عمرو التميمي

هادا اليوم الثاني ده لم تشتراك الاسيال في الموقعة. افیال الفرس لم تشتراك في الموقعة. وطبعا ده كان يعني نجدة - [00:03:29](#)
للمسلمين لم تشتراك لماذا؟ لأن التوابيت مقطوعة. الرجال رجال جنود الفرس ما يقدروش يركبوا فوق الافیال بدون التوابيت فالاليوم
الثاني كله كان الفرس آآ مشغولين باصلاح التوابيت. اعادة تركيب التوابيت بشكل قوي فوق الافیال عشان تشتراك - [00:03:49](#)
في اخر اليوم في القتال او في اليوم اللي وراه. لكن هو في اسناء اليوم الثاني كله الحقيقة لم يتمكن الفرس من اصلاح التوابيت
وبالتالي فقد الفرس السلاح ضخم جدا من اهم الاسلحة اللي هو سلاح الافیال. فدي طبعا دية كانت برضو يعني فضل كبير من ربنا
في اليوم الثاني. اليوم - [00:04:08](#)

ده استشهد فيه من المسلمين الفين. طبعا ده رقم كبير احنا بنتكلم على ان الجيش المسلم اتنين وتلاتين الف فقدنا في اليوم الاول
خمسمية اليوم الثاني فقدنا الفين لكن الفرس في اليوم الثاني ده فقده عشر تلاف. قتلوا الفرس حتى هذا اليوم - [00:04:28](#)
اتناشر الفين في اليوم الاول وآآ عشر تلاف في اليوم الثاني. وبشكل عام الضغط كان آآ لصالح المسلمين مش بس عدد القتلى أ
كمان حركة الجيش معنويات الجيش النقاط التي حققها في موقعها على من النقاط التي - [00:04:48](#)
قاهر الجيش الفارسي فيعتبر اليوم الثاني ده من ايام الجيدة جدا في ايام القادسية لصالح المسلمين. مما يذكر عن هذا اليوم ام
استشهاد من ضمن الالفين اللي ماتوا دولت في المسلمين اربعة من ابناء الخنساء - [00:05:08](#)
رضي الله عنها. الخنساء آآ رضي الله عنها كان لها اربعة اولاد. هم كلهم هم كل اولاد اربعة مشاركين كلهم في القادسية. الاربعة ماتوا
في يوم واحد. في اليوم الثاني من ايام القادسية. سبحان الله! يعني هل - [00:05:27](#)
ابتلاء انا اعتبره يعني من اشد الابتلاءات او لعله اشد الابتلاءات ان واحد يفقد ولد من اولاده فيفقد اربعة كل هم كل ولادها
اربعة رجال فقيدهم كلهم في يوم واحد شيء رهيب يعني شيء فتننة ضخمة جدا هي تلقت الموضوع عشان تعرفوا برضه طبيعة
الجيل طبيعة الجيش - [00:05:47](#)

منتصر طبيعة الشعب طبيعة الرجال طبيعة النساء يعني هي خارجة معها من ارض الموقعة الخنساء امهم خارجة معهم هي لا تقاتل
لكن قاعدة مع الجيش بتتساعد الجيش بتتساوی الجرحى بتتسقى الماء. آآ دعم نفسي الناس قاعدين شهور وآآ - [00:06:11](#)

ساعات اكتر من سنة بيقعدوا في الفتح في الهجرة لاراضي الفتح دي بيروحوا بعيالهم باسرهم بزوجاتهم كل حاجة اللي ما بيرجعشن
تاني للمدينة الا بعد سنة او سنتين. فخارجين بكل شيء خارجين بامهم الاربعة الشباب دولت الخنساء رضي الله عنها. قال - [00:06:31](#)

خبر بالليل ان الاربعة مش راجعين. الاربعة شهداء فقالت ايه؟ قالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وارجو من ربى ان يجمعني بهم في
مستقر رحمته. بس شف تلقي الخبر شوف رد الفعل الخنساء طبعا انت عارفين قصتها القديمة قبل ما تسلم قبل ما تسلم اخوها مات - [00:06:51](#)

قتل في صراع من الصراعات الجاهلية قبل الاسلام. قضت راحلا طويلا من حياتها. تقول الاشعار في اخيها الذي مات. الاخ مهما كان
عن العزيز على القلب فهو مش بدرجة الابن. قبل - [00:07:19](#)

اسلام عاشت حياتها كلها ترثي اخاه. حزينة على اخيها الذي مات. يعني مؤثر جدا في حياته الان بعد ان اسلمت بعد ان يعني تقوت
عقيدتها بهذا الدين العظيم بعد ما كان عندها اصرار عندها - [00:07:39](#)

طموح في الجنة في لقاء الله عز وجل. عارفة قيمة الشهادة في سبيل الله. عارفة قيمة القادسية. عارفة قيمة الجهاد في سبيل الله؟
عارفة قيمة الدولة المسلمة والدولة الفارسية اللي بتحاربها خلاص صار الاربعة اولاد كتمن لانتصار المسلمين في موقعة القادسية - [00:07:59](#)

امر بسيط جدا جدا. وهي كلها كم يوم وكم شهر او كم سنة واقابلهم. ارجو ان يجمعني الله به في مستقر رحمته. فيعنيها على يوم
البعث اللي هي تستيقظ في هذا اليوم تقابل اولادها الاربعة الذين فقدوا في - [00:08:19](#)

القادسية استشهدوا في موقعة القادسية شرف شرف كبير الحمد لله الذي شرفني بقتلهم صارت الخنساء ام الشهداء ده شرف كبير جدا ادي معاني بتفسر لنا الجيش ده ليه كان بينتصر لما اربعة اخوة جنب بعض كده كان واحد يقول لك والله كفاية واحد -

00:08:39

حد يقاتل يكفي اخوانه وخاصة يا اخوانا ان في هذا الزمن ما كانش فيه الزام. يعني ما فييش جيش هم مش جنود نظاميين لا ده في تطوع يعني اللي عايز يطلع يطلع ما يطلع بشارة حد يقول لك والله يطلع واحد او يطلع اتنين والباقي يقعد مع امه المسنة هذه الخنساء يراعيها في في -

00:08:59

اه في المدينة لكن لا خرجوا كلهم اسرة كلها خارجة تجاهد في سبيل الله الام باولادها. وبعدين كلهم فقدوا وهي رجعت الخنساء رضي الله عنها وارضاها. ابو موسى الاشعري رضي الله عنه بيروي عن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال -

00:09:19

اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم. فيقول الله سبحانه وتعالى قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم.

فيقول ماذا قال العبد؟ فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابن لعبي بيته في الجنة وسموه بيته الحمد -

00:09:36

ده اللي مات له طفل اللي مات له اربعة شهداء ايه وضعه؟ ايه؟ ايه حجم حجمه عند ربنا سبحانه وتعالى؟ ايه ميزانه؟ ايه البيوت

التي بنيت له في الجنة. هذه معايير ومقاييس لا يفقها الا هؤلاء المؤمنون -

00:10:02

الواحقون من من كلام نبيهم صلى الله عليه وسلم من القرآن الكريم من لقاء الله عز وجل يوم القيمة. لهذا كانت هذه الجيوش تنتصر

طبعاً احنا برضو شفنا في موقعة القادسية في اليوم الثاني قدوم القعقاعه بن عمرو التميمي رضي الله عنه. برضو بنقول ان القعقاع

رجل -

00:10:22

بالف رجل لان هو فكرته احنا شفنا طرف من هزا او تطبيق عملى لهذه الكلمة. كلمة لم تقل بشكل عشوائي من من ابي بكر الصديق

رضي الله عنه لأ هو الرجال موزون يعرف الكلمة دي حجمها قد ايه لما يقول الف رجل يبقى يقصد الف رجل. مش مش ببالغ لان

قدوم -

00:10:42

القعقاع ابن عمرو التميمي بالافكار اللي حطها. الافكار تقسيم الجيش الى ارسال قطعوا اقسام عشان بيجوا الموقعة. وقتل احد

الشخصيات الكبار جنوبيه في ارض المعركة وتلبس الجمال للخيام التفزيع الخيول الفارسية بهذه الجمال اللي مش -

00:11:04

واخدin هم على شكلها في فارس ما بيعاملوش مع الجمال. زي ما الخيول المسلمة ما بتعاملش مع الافيال. هذه الافكار كلها دي هي

دي افكار التي جعلت من القعقاع انا وشخصية زات رؤبة. لكن في غير كده كمان التوفيق. لأن ربنا سبحانه وتعالى موفق الرجال ده.

مدى له قدرات -

00:11:24

امكانيات وافكار ان ربنا سبحانه وتعالى ينمی هذه الفكرة في ذهني ويساعدك على تطبيقها التطبيق الامثل وتوئي ثمارها في ارض

المعركة ده كل التوفيق. بل ان قدوم القعقاع نفسه توفيق من ربنا سبحانه وتعالى. ده جاي من الشام. يعني المشوار اللي جاي من

الشام لحد العراق ده مش اقل من -

00:11:44

من اسبوعين اسبوعين عشان يصل من ارض اليرومك لحد ارض القادسية. ده لو ما بيعاملش حاجة في حياته غير ان هو يتحرك

ويجري. ومعه الف واحد. يعني فعلًا اسبوعين او اكتر -

00:12:04

فكونه يصل ثاني يوم الموقعة اهو كان ممكن يصل ويلاقي الموقعة خلاص يبقى ما لوش دور القعقاع ما لوش دور لكن ربنا

سبحانه وتعالى يريد ان يوفقه ويريد ان يتم على يديه النصر وان يتحقق له النجاح. طبعاً مؤكد القعقاع لما جه فقد مع سعد ابن ابي

وقاص ودرس الموضوع عارف هيدخل في الميمنة ولا -

00:12:16

طب مين سارة هي عمل ايه بالضبط؟ شرح كل شيء معه اتفقوا مع كل شيء. لكن وجوده القعقاع في هذا التوفيق تحديداً. نيجي ثاني

يوم قبل ما الموقعة تنتهي ونيجي من -

00:12:37

حزه ان ربنا سبحانه وتعالى يشاء ان الموقعة تقع اربع ايام فيبقى وجوده ثاني يوم وثالث يوم ورابع يوم وجود مؤثر ومفيد ه تكون

كله من توفيق الله عز وجل. لو كان جه متاخر ثلاث اربع ايام خلاص الموقعة كانت انتهت. لو كانت الموقعة من موقع اليوم الواحد

كانت خلاص انتهت في اليوم اللي قبله. لكن الله عز وجل - 00:12:47

اريد له ان يكون له دور هذا الرجل العظيم بمجاهد الكبير القعقاع ابن عمرو التميمي في الموقعة اليوم الثاني برضو من الحاجات المهمة اللي زكرناها اللي اول ما زكرناها في الحلقة الماضية ونذكرها في هذه الحلقة ان ان الافيال - 00:13:07

ان لم تشارك في الموقعة. فالاليوم الثاني ده كان خالصا للمسلمين. عدم مشاركة الافيال فرقت جدا جدا مع المسلمين. لكن كانت تجهز الافلام موجودة ثلاثة وتلاته فيل موجودين كان الفرس يصلحه من شأن التوابيت عشان ترجع في اليوم الثالث. في اليوم الثالث اللي هيبيتدى - 00:13:25

في كتل ده هنلاقي الاسير رجعت فيه مرة تانية. اليوم الثالث للقتال كان يوم خمستasher شعبان. الاول تلتasher الثاني اربعيناشر. الثالث خمستasher شعبان سنة خمستasher هجرية في هذا اليوم عمل القعقاع برضو حاجة جديدة جميلة عملها قبل كده بس كررها تاني بالليل تاني يوم بالليل سرب القلب - 00:13:45

توuje. الان في الجيش اللي جاي معه الف فارس المسلم اللي جايين من الشام. سربهم برة الموقعة خلاص. ووداهم ناحية الشام. اتجاه اللي هو يجي من القادم من الشام تجاه الغرب يعني. بدأ اليوم الثالث بدأ يشير لهم انهن يدخلوا. فدخلوا - 00:14:11
جديد عشرة عشرة. بأنه مدد جديد للمسلمين. هم نفس الالف خرجهم ورجعهم تاني. فكرة جت له الفرس قال لك احنا اه عملنا امبراح مع المدد اللي جه ما عرفناش نكمel الموقعة. طب النهاردة بقى كمان جايين له المدد طب وبعدين الموضوع هيخلص على فين؟ حتى سبحان الله المسلمين نفسهم - 00:14:31

ما عرفوش ان القعقاع خرج جيشه. فكانوا فاكرين ان المدد ده مدد جديد. شيء مبهر حقيقة هو راجل زنه شغال ربنا سبحانه وتعالى موفقه. فرجعت الاعداد الجديدة ديت عملت نوع من الانتعاش عند المسلمين. وربنا سبحانه وتعالى شاء برضه انه في اليوم الثالث ده يوم - 00:14:51

لل Madden الحقيقي الآخر. احنا قلنا قبل كده ان عمر ابن الخطاب وجه جيشين من الشام الى القادسية. الجيش الاول كان قعكتينا عمرو التميمي مع الف والجيش الثاني كان على رأسه هاشم ابن ابي وقاص. رضي الله عنه. وعلى رأس وعلى رأس السبعمعية - 00:15:11

وهاشم ابن عقبة ده ابن اخو سعد ابن ابي وقاص. هاشم ابن عقبة ابن ابي وقاص اخو ابن اخو سعد ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص عمه اللي هو اللي في الموقعة يعني. هاشم كان من كرام الصحابة معه السبعمعية. وهو داخل على ارض الموقعة عرف بموضع القعقاع عبده عمرو التيمية - 00:15:31

فقام مقسم السبعمعية بتوعه عشرات هو كمان. بقى ايه سبعين عشرة داخلين. برضو واحدة ورا الثانية ورا الثالثة لحد ما وصل هذا كله اثر تأثير سلبي على الفرس وايجابي جدا على المسلمين. لكن في اليوم ده اليوم الثالث ده رجعت الافيال - 00:15:51
طبعا رجوع الافيال كان برضو مشكلة كبيرة بالنسبة للمسلمين ورجعوا بطلاقتهم بجنود جداد راكبيهم بحماية لهم من حملة الرماح. فكانت المشكلة سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه من فوق العصر بيتابع الموقف شاف ان رجوع الافيال غير من خريطة الموقعة او من تركيبة الموقعة - 00:16:11

في اليوم الثالث عن اليوم الثاني بعثت رسالة للقعقاع ابن عمرو التميمي وعاصم ابن عمرو التامي قال لهم انتم الاثنين بقى ايدوا معنا في الموقع اهو ما شاء الله. انتم الاثنين شوفوا لنا حل في - 00:16:31

طلع في يدها عاصم واخوه كلفهم سعد ده ابي وقاص بالتصريف مع الفيل الابيض. فقط هو قصة ما في الفيل الابيض وكلف الاثنين تانيين منبني اسد واحد اسمه حمال ابن مالك وواحد اسمه الريالي بن عمرو انهم يشوفوا الفيل الاجر. هو - 00:16:41
رأى ان الافيال كلها بتتحرك بحركة الفيل الابيض وحركة الفيل الازرق. رسالة للقعقاع وعمرو الاثنين مع بعض الاثنين خدوا معهم فرقة من الفرسان وطلعوا على الفيل الابيض هو خلاص صارت قصة القعقاع عاصم موضوع الفيل الابيض ده لحد ما وصلوه وسائله بعض العرب الذين لهم اختلاط مع - 00:17:03

مع الفرس هل هذه الافيال من مقتل؟ يعني في حلة معينة لو ضربته اقدر اموته فقال له تقتل من عيونها ومن مشافرها. يعني زي [الخرطوم زلومة الفيل يعني او الخرطوم الفيل يعني - 00:17:23](#)

فلو ده اقطع او عينه اضربت ممك ميموت يعني. فجعل هذا همه القعقة وعاضم الاثنين الاخوات طلعوا انطلقوا وعلى فلفل ابيض وما هي الا لحظات حتى سقط سريعا ضربوه في عينه وضربوه قطعوا القعقة ضربه ضربة قطعت الزلومة بتاعته او [الخرطوم بتاعه وسقط الفيل الابيض قتيلا في ارض موقعها - 00:17:41](#)

الاثنين الاثنين اصابوا الفيل الاجرب لكنه لم يقتل. لكن سبحان الله زي ما ربنا يكون اراد انه لا يقتل الفيل الاجرب لانه هو اصيب [اصابة بالغة في عينه فلما اصيب التف رجع وهرب من ارض القتال. لما هرب تبعته - 00:18:05](#)

بيال بقية طبعا ده كل ده ترتيب رب العالمين سبحانه وتعالى الاصابة احنا قبل كده شفنا الفيل في موقعة الجسر قتل ابي عبيد السقايفية لما برضوا ابو عبيدة برضوا شاف خطورة الفيل كان في الواحد في مقاتل الجسر شاف خطورته راح يقتله الفي قتله مات [تحت اقدام - 00:18:25](#)

فكان وارد ان اي حد من دولت يموت تحت اقدام الفيل برضه. او ان اي حد من حملة السهام او الرماح المحيطة بالفيل تموت. لكن [ربنا سبحانه وتعالى شاء ان - 00:18:45](#)

يقتل الفيل الابيض وان يهرب الفيل الاجرب. الفيل الاجرب بهروبه هربت وراءه بقية الافيال فصارت الموقعة في صف المسلمين واليوم الثالث ده عرف بيوم عamas والعماس هي الحرب الشديدة وال Herb الشديدة لان هذا هو - [00:18:55](#)

اشد ايام الحرب ضراوة. اليوم الثالث ده الحرب اول والثاني كان ايام صعبة جدا برضوا. لكن اليوم الثالث ده كانت الحرب فيه اشد من [الحروب في اليوم الاول والثاني. وبشكل عام يقول المؤرخون ان اشد موقعة في كل الفتوح - 00:19:15](#)

فتح الشام فتح العراق فتح فارس فتح مصر فتح شمال افريقيا كل معارك الفتوح في عهد الخلافة الراشدة اشد هزه الموضع [القادسية. واشد ايام القادسية هو اليوم الثالث ده. يوم الثالث ده عرف بيوم عamas لشدة الحرب - 00:19:35](#)

عماسيا الحرب الشديدة. لما جه المغرب في هزا اليوم لم تنفصل الجيوش. ودي كانت سابقة من سوابق الحرب في التاريخ الاسلامي. [عادة الحرب خلاص جه المغرب تقف المعركة. لأن المعركة استمرت مع اه الغروب. فضل الليل كله - 00:19:55](#)

حرب لحد ما جه اليوم الرابع عشان كده الليلة دي تعرف بليلة الهرير. ليلة الهرير يعني لم يسمع فيها صوت. ما فيش كلام. كل اللي [مسمع صوت السيوف السيوف على السيوف والرماح على الدروع وصوت الخيول هذا كل ما تسمعه ما فيش كلام. الناس كلها تقاتل - 00:20:15](#)

متصور هزا الموضوع انه قاتل من الصبح من بعد الفجر والقتال مستمر لحد المغرب ومكمل في الليل لحد ما وصلنا الفجر تاني يوم ولسه مكمل القتال في اليوم الرابع الي هو بيسمه يوم القادسية. باول يوم عندي ارماس تاني يوم اغوات تالت يوم [عماس - 00:20:38](#)

وال يوم الرابع اللي هو يوم القادسية اللي هو اليوم الرابع. القتال مستمر كمان في اليوم الرابع. الله اكبر. ايه ده؟ مين الرجال هؤلاء [الذين يحملون السيف ويقاتلون ابتداء من الصبح الساعة خمسة ولا ستة بعد الفجر مكمل لحد الضهر تاني يوم - 00:20:58](#)

احنا بنتكلم على ستة وتلاتين ساعة قتال مستمر. وبعد ايام اصلا من القتال قبل كده مقاتل قبلها بيومين. ايه الطاقة اللي جواه [القدرات البدنية والجسدية والمعنوية اللي تخليك قاعد صاحي كل هذا الوقت مستمر ما فيش غفلة للعين - 00:21:18](#)

وبتقاتل والدماء يعني في كل مكان والاشياء بمعشرة. اصوات الموت قريب للغاية. شيء رهيب اليوم الرابع استمر القتال اللي هو يوم [القادسية يوم ستاشر شعبان انهك الطرفين بشدة شاء ربنا سبحانه وتعالى في هذا اليوم ان يرسل ريحها على الجيش الفارسي. الريح هذه اقلعت الخيمة - 00:21:38](#)

بتاعة رستم ، خيمة رستم موجودة في اخر الجيش. فصارت القيادة مكشوفة. قيادة الجيش الفارسي وهم مسلمين نظموا حملة صادقة هجوم شامل للجيش المسلم على الجيش الفارسي. بتتكلم على ان كل جندي - [00:22:06](#)

محتاج يخترق تمانية عشان يوصل لآخر الجيش الفارسي. لأن الجيش نسبة واحد لثمانية فالجيش المسلم ازاي ازاي الجيش اتنين وتلاتهين الف يضغط على متين واربعين الف؟ لكن حصل دخل الجيش المسلم في عمق الجيش - [00:22:26](#)

لحد ما ربنا سبحانه وتعالى يعني اكرم المسلمين باقتطاع خيمة القيادة خيط رستم الرياح الشديدة اللي اللي ربنا سبحانه وتعالى ارسلها على الجيش الفرنسي خلعت الخيمة وصار رشتم مكسوف. عمل رد فعل غريب جدا. اول ما اتخلعت الخيمة جري - [00:22:43](#) من ارض القتال بدل ما يقف مع جيشه ويحاول ينزم الامور ومعه اعداد. اعداد من البشر ضخمة. هو نفسه ممكن يكون محاط غابة من الرجال. لكن سبحانه الله جري من ارض القتال فجري وراه احد المسلمين اسمه هلال ابن علفة - [00:23:03](#)

او الف هلال ابن علفة آآ هذا الرجل جري ورا رستم رستم جري لحد ما نزل نهر صغير كده كان فرع من الفروع بيغزى القادسية نزل جواه رستم من شدة هروبه. انا مش متخيلا الموقف الحقيقة لان آآ - [00:23:20](#)

واحد زي ده اكيد حواليه الف واحد بيحموه. ومع ذلك كله بيجري لدرجة ان هلال ابن علفة هزا يصل الى رستم ويضرره بالسيف يفلق هامته. فلق راسه. في ارض الموقعة فسقط صریعا من ضربة واحدة - [00:23:40](#)

وصرخ هلال ابن علفة الله اكبر قتلت رستم عظيم الفرس. لما سمع الفرس الكلمة ديت خلاص خرت قواهم تماما ما كانش لهم هم الا الفرار من ارض الموقعة والمسلمين كانوا بيتابعوهم في هزة في هزا اليوم العظيم - [00:24:00](#)

قتل الفرس في اليومين الاخرين دولت واليوم الثالث بليلة الهدى بالليوم الرابع وصل حوالي تقريراً تمانية عشرين الف في الجزء الاخير ده وقتلى وشهداء المسلمين كانوا آآ ست الاف - [00:24:22](#)

فكان كده مجموع شهداء المسلمين في موقعها اليوم الاول خمسية اليوم الثاني الفين اليوم الثالث والرابع ست الاف يعني بنتكلم على تمنلاف بخمسية شهيد في موقعة القادسية. اما قتلى الفرس فتجاوزوا اربعين الف. تمانية وعشرين الف للاليوم الاخير آآ عشر تلاف في اليوم - [00:24:42](#)

والاليوم الاولاني كان ميت في آآ الفين. فبنتكلم على اربعين الف. القصة مش بس في الاعداد. يعني مسلا برضو اقول اربعين الف في متين واربعين الف يعني برضو فاضي من الجيش الفارسي متين الف يعني رقم رقم ضخم هائل والمسلمين فقدوا في الموقعة ديت - [00:25:02](#)

تمنلاف وخمسية انسان تمنلاف وخمسية شهيد. تمنلاف وخمسية من اتنين وتلاتهين الف او من ثلاثة وتلاتهين الف لو حسبنا المدد بتاع عمرو بتاع القعقاع ابن عمرو التيمي وكمان في سبعمية اربعة وتلاتهين الف - [00:25:22](#)

يعني انت بنتكلم على ان الجيش نقص منه عدد كبير بقينا سبعة وعشرين الف تمانية وعشرين الف جندي. سبعة وعشرين الف تمانية وعشرين الف قدامهم متين الف مش مفروض يجروا - [00:25:38](#)

منهم برضه لكن ده اللي حصل الهرموزان هرب الى المدائن الجالينوس هرب للمدائن جيش الفارسي اتفك وصار الطريق مفتوحا الى المدائن. المدائن اللي هي عاصمة الدولة الفارسية. موجودة شرق نهر دجلة اللي هي في مكان بغداد دلوكتي وقرب - [00:25:48](#) جدا من بغداد دلوكتي. فصار الطريق من القادسية الى المدائن ما فيهوش نقاط حصينة اللهم نقطة واحدة. نقطة واحدة قبل المدائن مباشرة لكن ما فييش جيش. كل الناس هربت. كل الفرس هربوا. يوم من ايام الله عز وجل. يوم احنا مش ممكن نتخيل ان يكون فيه انتصار - [00:26:08](#)

بالصورة بهذا الحجم بهذا النقل في عدة ايام قليلة اربع ايام بنتكلم على موقعة القادسية. اسباب النصر في هذه الموقعة كثيرة جدا لخصها سعد ابن ابي وقاص في رسالته. بعث رسالة الى عمر ابن الخطاب ببشره. عمر ابن الخطاب قاعد في المدينة المنورة مستنني اي رسالة - [00:26:28](#)

اي بشرى من العراق ويعلم ان الجيوش قد تجمعت للمسلمين هناك. فجئت له الرسالة الجميلة بتاعة سعد ابن ابي وقاص يقول اما بعد في رسالته اما بعد فان الله نصرنا على اهل فارس شف الواضح شف اصالة العقيدة شف قوة الایمان ووضوح الرؤية - [00:26:48](#)

احنا ما عملناش حاجة. احنا اتنين وتلاتهن الف ضد متين واربعين الف الحمد لله ان ربنا سبتنا. احنا ما عملناش حاجة. بيقول ان الله نصرنا على اهل فارس منح الفرس سنن من كان قبلهم من اهل دينهم. بعد قتال طويل وزلزال شديد - [00:27:08](#)
وقد لقوا المسلمين بعدة لم يرى الراعون مثل زهائها. فلم ينفعهم الله بذلك. بل سلبهم ونقله عنهم الى المسلمين. واتبعهم المسلمون على الانهار وعلى الاجام وفي الفجاج. يعني المسلمين هم اللي بدأوا يتبعوا يجرروا وراء الفرس. الفرس بيهربيا منهم. تتبعناهم في الفجاج في الطرق الواسعة. طب اتبعناهم على يعني ضفاف الانهار - [00:27:28](#)

في داخل الادغال. ده ده وصف سعد بن ابي وقاص وبينس الامر كله لله عز وجل. الله هو الناصر. الله هو الفاعل. ثم قال واصيب من المسلمين سعد بن عبيد القارئ سعد بن عبيد رضي الله عنه احنا قلنا قبل كده الصحابي الجليل اللي قام مع ابي عبيدة - [00:27:58](#)
مسقطين في في مدد اللي راح للجسر ده استشهد في هذه الموقعة. قلنا المرة اللي فاتت استشهد سليمان بن قيس مع ابي عبيد ابن مسعود الثقفي ان يستشهد سعد بن عبيد رضي الله عنه وارضاه. وفلان وفلان عدد اسماء ورجال من المسلمين لا نعلمهم. الله بهم -

[00:28:18](#)

معالم كانوا اسمع كلام سعد ابن ابي وقاص. كانوا يدون بالقرآن اذا جن عليهم الليل. دوي النحل وهم اسد الناس لا يشبههم الاصول.
يعني هم افضل حتى من الاصول. يبقى سعد ابن ابي وقاص حط علامتين في الجيش المسلم. اولاً مرتبطين جداً بالله عز وجل -

[00:28:38](#)

قائمين لليل داعين له قارئين للقرآن الكريم وفي نفس الوقت في الموقعة كالاصول. حققوا الاتنين دولت نزل عليهم نصر الله عز وجل في النصر واضحة جداً. معادلة النصر. ان انت حقق ما عليك ينزل الله عز وجل عليك نصره. اللي عليك ايه؟ عقيدة - [00:28:58](#)
وكفاءة في ارض القتال. عقيدتهم كانوا بيقروا القرآن ويقوموا الليل وكفائهم في القتال كالاسود. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى انزل عليهم النصر. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:18](#)